عربي- إنجليزي

القَصَصُ القُرْآنِيّ

تَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ

Changing the Quabla

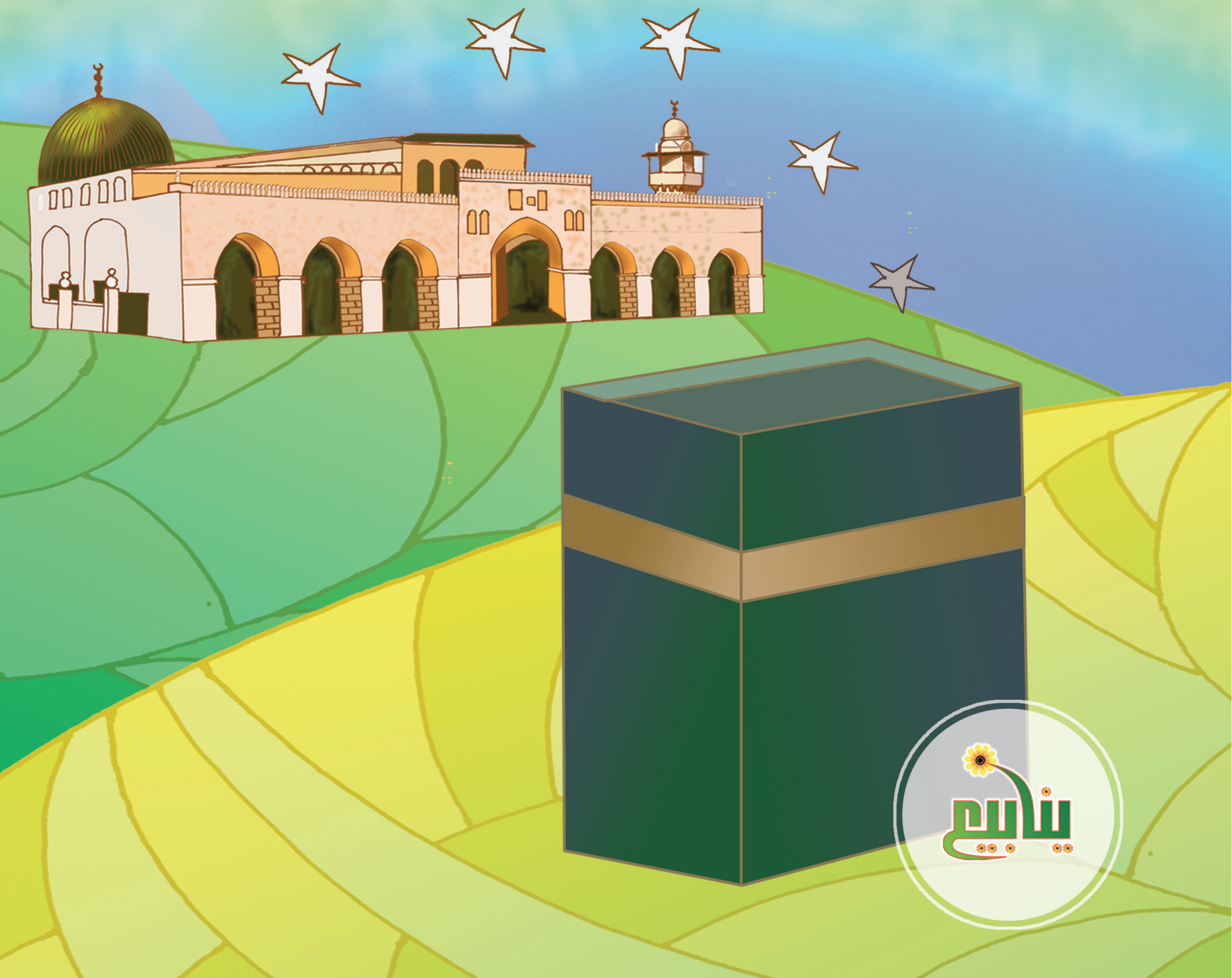

عربي – إنجليزي

القصص القرآني

تحويل القبلة

Changing the kiblah

تأليـــف: محمـد المطارقـي

رســـوم: محمــد نبيــل

تدقيــق: قسم اللغة بالدار

ترجمـة: لميـاء الغريـب

إشراف فني وجرافيك: سمـر قنـاوي

المطارق، محمد.

تحويل القبلة

تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة

شركة ينابيع، ٢٠١٨

ص؛سم ـ (القصص القرآني)

تدمك: ٤٧٦١ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١-قصص القرآن

٢- قصص الأطفال

أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: ٣٨٧٨/ ٢٠١٨

كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ بِبِلادِ الشَّامِ.. لِذَلِكَ يُعَدُّ الْـمَسْجِدُ الأَقْصَى أُولَى القِبْلَتَينِ وَثَالِثَ الحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ.. وَلَهُ فِي قُلُوبِ الْـمُسْلِمِينَ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ.

Prophet Mohammed, peace upon him, and the Muslims, when praying, used to direct their faces towards ‘Al-Aqsa’ Mosque in Jerusalem in Palestine. Thus, ‘Al-Aqsa’ Mosque is the first of the two kiblahs and the third of The Two Holy Mosques. It is, also, cherished by all Muslims.

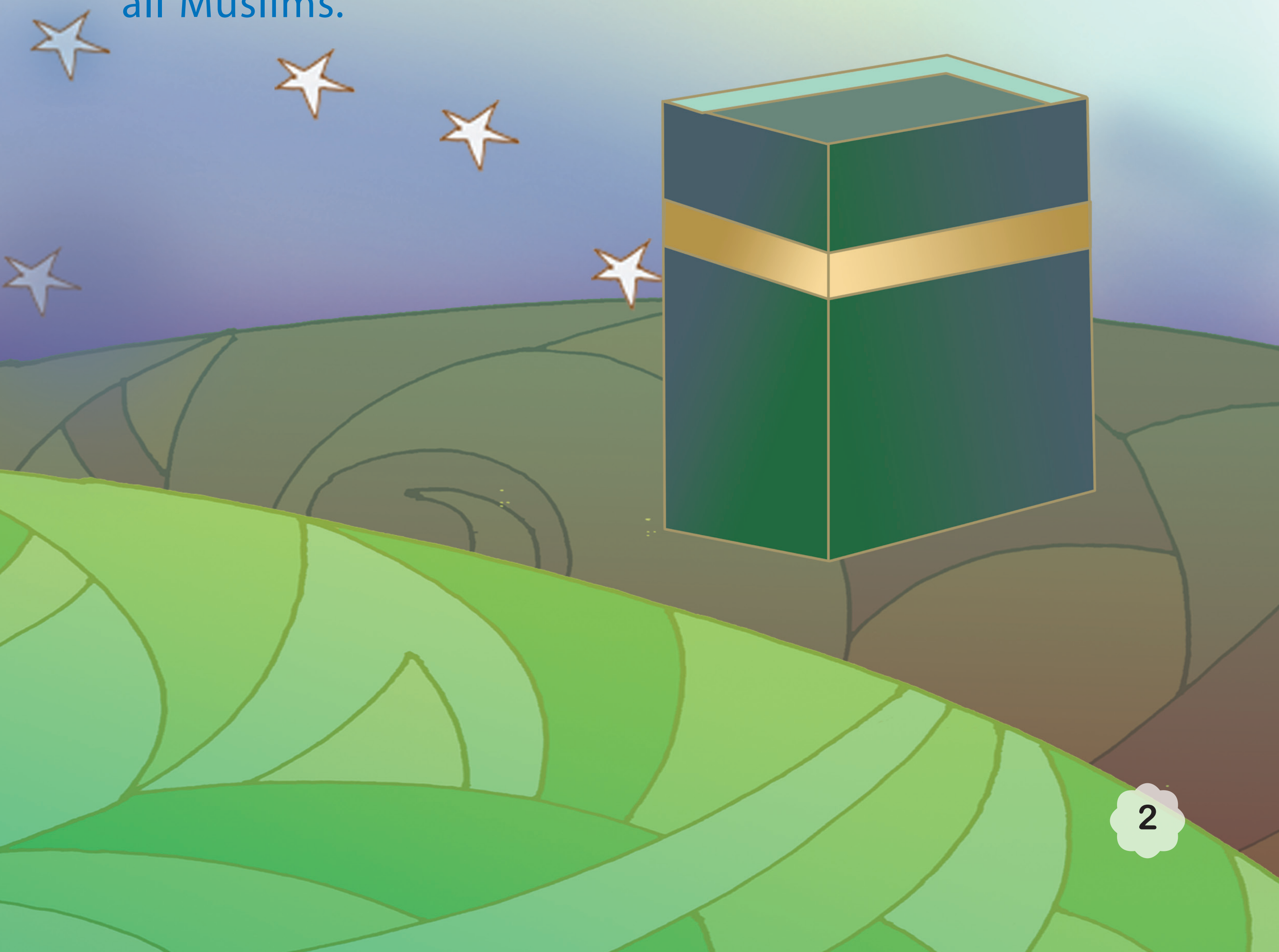

وَلَقَدْ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْـمَسْجِدِ الأَقْصَى.. إِلَى السَّمَوَاتِ العُلا.. فِي رِحْلَتِهِ الخَالِدَةِ (رِحْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالـمِعْرَاجِ). وَالصَّلاةُ فِي الْـمَسْجِدِ الأَقْصَى تُعَدُّ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاةٍ.

Prophet Mohamed was sent on a journey by night from The Holy Mosque in Mecca to 'Al-Aqsa' Mosque in Jerusalem .Then; he ascended to the seventh heaven in his eternal journey of 'Al Isra Wal Miraj' (Travel by night and ascension to the seventh heaven). One prayer in 'Al-Aqsa' Mosque equals 500 prayers elsewhere.

أَمَّا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فَهُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي فِيهِ الْكَعْبَةُ الْمُشَرَّفَةُ الَّتِي يَطُوفُ حَوْلَهَا الْمُسْلِمُونَ لِيُؤَدُّوا مَنَاسِكَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ. وَالْمُسْلِمُونَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ العَالَمِ يَتَّجِهُونَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ.

'Al masjid al Haram' (The Holy Mosque) is where the Scared Kaaba located. Muslims circulate around Kaaba when performing the rituals of Hajj. Muslims all over the world direct their faces towards the Kaaba when praying.

وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَتَوَجَّهُ فِي صَلاتِهِ نَحْوَ الْـمَسْجِدِ الأَقْصَى بِبِلادِ الشَّامِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ الْكَعْبَةُ الْـمُشَرَّفَةُ أَيْضًا، وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ قَدْ أَصْبَحَتْ قِبْلَةَ الْـمُسْلِمِينَ بَعْدُ.

Although prophet Mohamed used to direct his face towards ‘Al-Aqsa’ Mosque, the sacred Kaaba was in front of him as well. This was before changing the kiblah towards the sacred Kaaba.

هَاجَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَكَثَ بِالْمَدِينَةِ حَوَالِي سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ بِلادِ الشَّامِ.. وَصَارَتِ الْكَعْبَةُ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْكَعْبَةُ قِبْلَةَ الصَّلاةِ.

Prophet Mohamed migrated to El Madina. He spent there 17 months directing his face towards 'Al-Aqsa' Mosque when praying. At that time the Kaaba was behind him. He wanted so much the Kaaba to be the kiblah.

كَانَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ، عَلَى أَمَلٍ أَنْ يَأْتِيَ الأَمْرُ مِنَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِتَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ.. حَتَّى صَدَرَ الأَمْرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ البَيْتِ الحَرَامِ.

Prophet Mohamed used to supplicate to Allah and turn his face towards the heavens hoping that Allah might send his commands to change the kiblah. One day Allah responded to the supplication of his Prophet and sent His commands to change the kiblah.

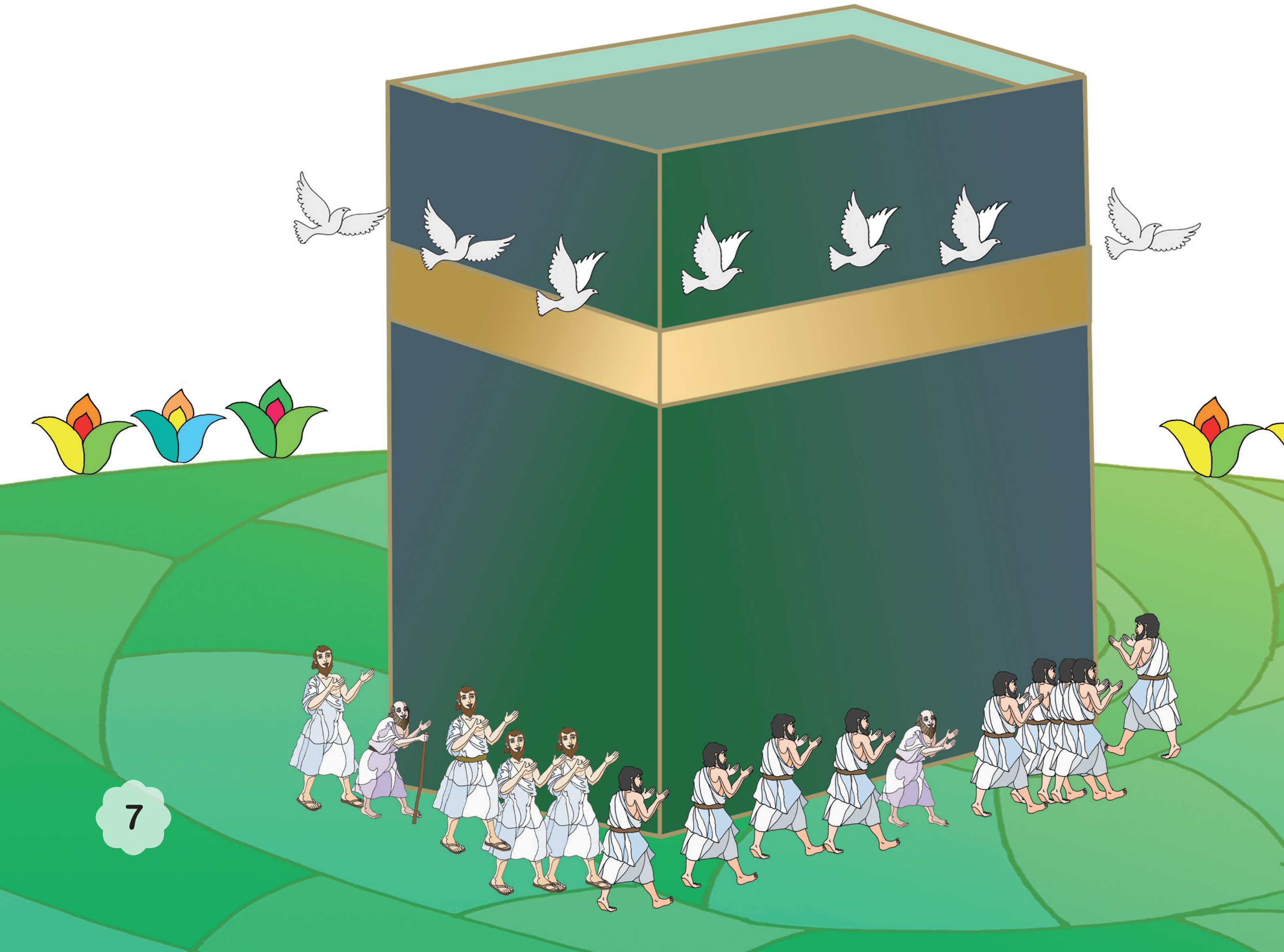

كَانَ ذَلِكَ فِي نِصْفِ شَهْرِ رَجَبٍ، (وَقِيلَ: فِي نِصْفِ شَعْبَانَ) سَنَةَ 2هـ.. فَفَرِحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابُهُ، وَاسْتَجَابُوا لأَمْرِ اللهِ، وَاتَّجَهُوا فِي صَلاةِ الظُّهْرِ نَاحِيَةَ الْكَعْبَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ قِبْلَةَ الصَّلاةِ.

That was in the middle of Rajab (and it was said in the middle of Shaaban).In the second year After Hijrah. Prophet Mohamed and his companions were very happy. They obeyed the commands of Allah and directed their faces towards Kaaba in the Noon Prayer.

وَكَانَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ يُصَلُّونَ بِمَسْجِدٍ يُسَمَّى مَسْجِدَ بَنِي سَلَمَةَ، فَعَلِمُوا أَثْنَاءَ الصَّلاةِ بِأَمْرِ تَحْوِيلِ القِبْلَةِ، فَتَحَوَّلُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ مَكَّةَ؛ وَاشْتُهِرَ هَذَا الْمَسْجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَسْجِدِ القِبْلَتَيْنِ.

Some Muslims were praying in a mosque called “Bani Salama Mosque”, they knew about the matter of changing the kiblah during their prayers. They, at once directed their faces towards Mecca and this Mosque was known later as the mosque of the two kiblahs.

أَمَّا مَسْجِدُ قِبَاءَ فَلَمْ يَعْلَمُوا بِالأَمْرِ إِلَّا فِي اليَوْمِ التَّالِي وَهُمْ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ.. حِينَ مَرَّ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ قُرْآنًا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ بِتَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ.

As for the Muslims who were praying in “Qibaa Mosque”, they didn’t know about the matter of changing the kiblah until the next day when they were praying the Morning Prayer. One of the companions of the Prophet informed them that some verses were revealed to Prophet Mohammed ordering him and the Muslims to change the kiblah.

اسْتَجَابَ الـمُصَلُّونَ جَمِيعًا وَهُمْ فِي صَلاتِهِمْ، فَاسْتَقْبَلُوا الْقِبْلَةَ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ إِيمَانِهِمْ، فَلَمْ يَتَوَانَى أَحَدٌ أَوْ يَتَرَدَّدْ.. وَهَكَذَا اسْتَكْمَلُوا صَلاتَهُمْ نَحْوَ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي أَمَرَهُمُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهَا.

They, all, at once, responded and directed their faces towards the new kiblah. No one took time to think or hesitated to obey the orders of Allah. This reflects their strong belief

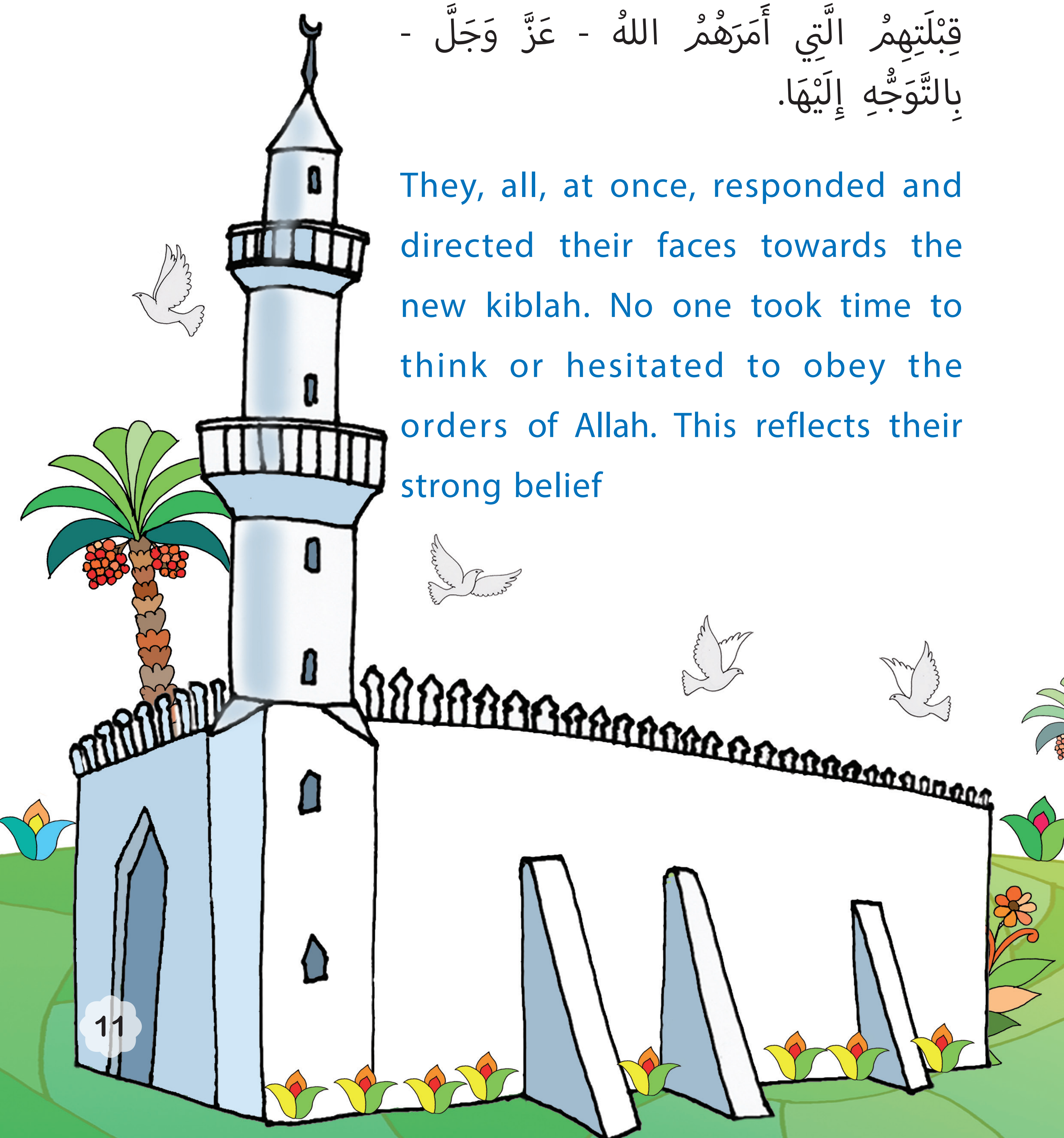

كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ قَلِقُونَ جِدًّا؛ لأَنَّ آبَاءَهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ الْقِبْلَةُ، فَطَمْأَنَهُمُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَنَّ صَلاتَهُمْ مَقْبُولَةٌ؛ لأَنَّ الأَمْرَ بِتَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ صَدَرَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

Some companions were worried about the praying of their parents who died and were directing their faces towards 'Al-Aqsa' Mosque. Prophet Mohammed calmed them down and told them that their praying was accepted as the orders of Allah concerning the changing of the kiblah were revealed after their death.

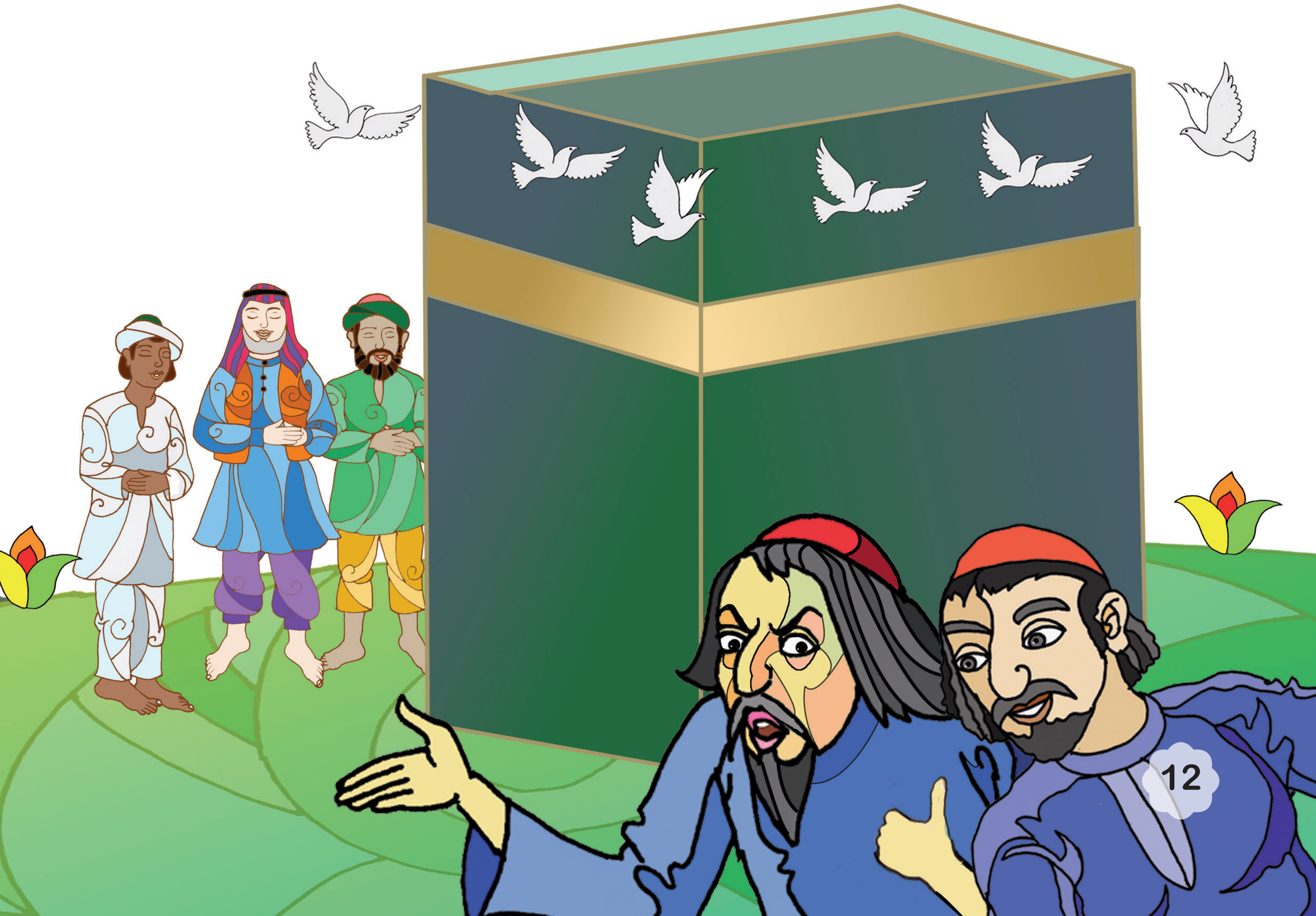

اليَهُودُ تَعَجَّبُوا، وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الحَقِّ، لأَنَّ صِفَاتِهِ مَوْجُودَةٌ عِنْدَهُمْ فِي كُتُبِهِم الـمُقَدَّسَةِ، سَأَلُوا فِي اسْتِنْكَارٍ: لِـمَاذَا تَخَلَّى مُحَمَّدٌ عَنْ قِبْلَةِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ؟

The Jews were amazed. Although they were sure that prophet Mohammed was revealing the truth as his qualities were mentioned in their holy books, they asked him in wonder and denial how he could give up the old kiblah.

لَـمْ يَكُنِ اليَهُودُ وَحْدُهُمْ الَّذِينَ اسْتَنْكَرُوا تَحْوِيلَ الْقِبْلَةِ، ظَهَرَ الـمُنَافِقُونَ، وَالسُّفَهَاءُ الأَغْبِيَاءُ مَحْدُودِي الفَهْمِ وَالعَقْلِ.. وَكَذَلِكَ كُفَّارُ مَكَّةَ.. كَانَ الجَمِيعُ يَتَعَجَّبُ، كَيْفَ يَحْدُثُ ذَلِكَ؟

It was not only the Jews who denied the change of the kiblah, but also the hypocrites, the stupid narrow minded and the unbelievers of Mecca. They all denied the matter of changing the kiblah.

اللهُ تَعَالَى - الَّذِي خَلَقَهُمْ - يَعْلَمُ مَا سَوْفَ يَقُولُونَهُ.. وَلَقَدْ رَدَّ اللهُ عَلَى أَسْئِلَتِهِمْ وَاسْتِنْكَارِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَوَّهُوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.. وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ دَلائِلِ صِدْقِ الْقُرْآنِ.. وَصِدْقِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

Allah, almighty, who created those people and knew well what they might say, answered back their inquiries and denial in His Quran. This happened even before they would utter a word. This proves the truthfulness of Quran and of the Prophet mission.

وَهَكَذَا، لا يُوجَدُ مُسْلِمٌ وَاحِدٌ فِي أَيِّ بُقْعَةٍ عَلَى ظَهْرِ هَذِهِ الأَرْضِ يُصَلِّي إِلَّا وَيَتَّجِهُ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَيْثُ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.. فَالاتِّجَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ.
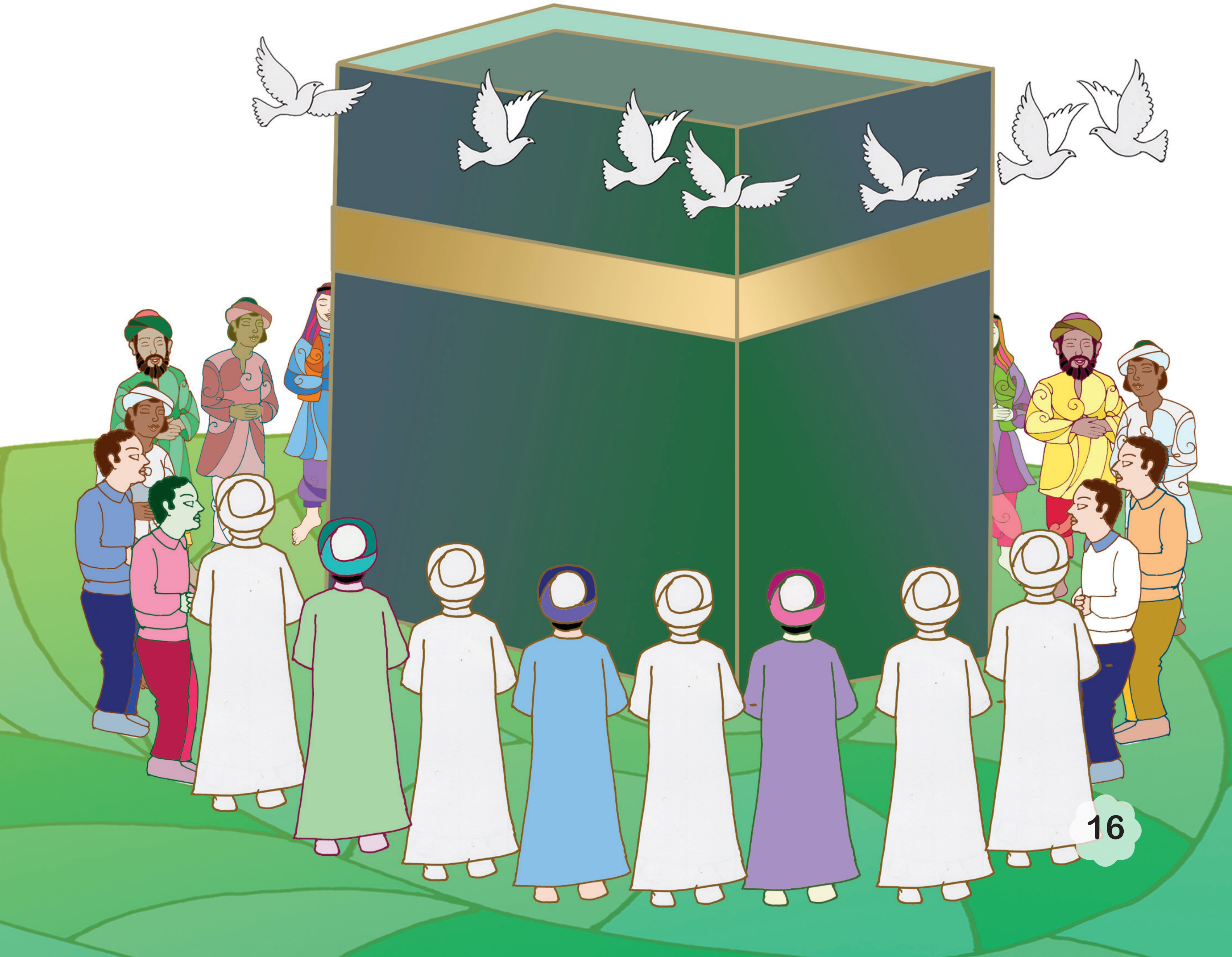
All Muslims wherever they are at any spot on the vast earth direct their faces towards Kaaba in Mecca while praying. Directing their faces towards the Kaaba is one of the conditions of the correct praying.